اثر إستراتيجية كاروسل في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م. د. طارق حسيين طارش
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة
t.tarch330@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة **"اثر إستراتيجية كاروسل في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي".**

واختار الباحث الطريقة العشوائية مدرسة (الولاية) بعد اختيار تربية الرصافة الثالثة قصدياً، لتكون عينة البحث (٦٠) طالب بواقع (٣٠) تلميذ لكل مجموعة ، وكافأ الباحث بين تلاميذ المجموعتين في المتغيرات الآتية : (اعمار التلاميذ , ودرجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي الماضي, التحصيل الدراسي للآباء والأمهات واختبار الذكاء)، واستعمل الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي)

وبعد أن حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء التجربة (بستة) موضوعات, أعد الأهداف السلوكية لها، والخطط التدريسية لها, وعرض خطتين أنموذجيتين الأولى للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية (كاروسل) والثانية للمجموعة الضابطة بالطريقة (التقليدية) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين, وفي ضوء آرائهم أجريت التعديلات اللازمة. وأعد الباحث اختباراً بعدياً تألف من(٤٠) فقرة اختبارية، عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتثبت من صدق الاختبار ولتحليل فقراته وحساب ثباته, طبق على عينة استطلاعية بلغت(١٥٦) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وبعد تحليل نتائج إجابات تلاميذ العينة ومعالجتها إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة, وفي ضوء ذلك أجريت التعديلات اللازمة حتى أصبحت فقرات الاختبار صالحة للتطبيق. طبق الباحث التجربة خلال الفصل الدراسي الأول إذ بدأ بتاريخ٢٠١٩/١٠/١٠ الموافق ليوم الخميس , وانتهى بتاريخ ٢٠١٩/١/١٦ الموافق ليوم الخميس بتطبيق اختبار الفهم القرائي وتحليل نتائج إجابات التلاميذ ومعالجتها إحصائياً, وباستعمال الاختبار التائي, اتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل تلاميذ مجموعتي البحث ولمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية اللائي درسوا مادة القراءة العربية بإستراتيجية (كاروسل). وبناءاً على نتيجة البحث خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات، منها

استنتج الباحث إنّ إستراتيجية (كاروسل) أثبتت فاعليتها في رفع مستوى الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة العربية، وقد اوصى بضرورة إدخال استراتيجيات التدريس الحديثة, ومن ضمنها إستراتيجية (كاروسل)، وقد اقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للتعرف على أثر إستراتيجية (كاروسل) في فروع اللغة العربية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية كاروسل، الفهم القرائي، الصف الخامس

Abstract

The current research aims to find out "the effect of Carousel's strategy on reading comprehension of fifth grade pupils". The researcher chose the General Directorate of Education in Baghdad / Rusafa Governorate 3 intentionally, and by random method, he chose the (Wilaya) primary school as the research sample would be (60) students by (30) pupils for each group, and the researcher rewarded between the students of the two groups for researching the following variables: (chronological age, And the grades of the Arabic language in the final exam for the previous academic year, the academic achievement of parents and the IQ test), and use the following statistical methods: (T-test for two independent samples, chi-square) After the researcher identified the scientific material that he will study during the experiment (six) topics, he prepared the behavioral goals for them and their teaching plans, and presented two model plans, the first for the experimental group according to the strategy (Carousel) and the second for the control group in the (traditional) method to a group of experts and specialists. In light of their opinions, the necessary adjustments were made. The researcher prepared a post-test consisting of (40) test items, and presented it to a group of experts and specialists to verify the validity of the test and to analyze its paragraphs and calculate its consistency. It was applied to an exploratory sample of (156) students from the fifth grade of elementary school and after analyzing the results of the sample students ’answers and treating them statistically using Appropriate statistical means, and in light of this, the necessary adjustments were made until the test items became valid for application. The researcher applied the experiment during the first semester as it started on 10/10/2019 corresponding to Thursday, and ended on 01/16/2019, corresponding to Thursday, by applying the reading comprehension test, analyzing the results of students' answers and treating them statistically. The average achievement of the students of the two research groups and for the benefit of the experimental group students who studied the Arabic reading material using the (Carousel) strategy. And based on the results of the research, the researcher came up with a number of recommendations and proposals. Chapter 1 First: the research problem: The problem of pupils' delay in the elementary stage is one of the most important and most dangerous problems facing education in our country, due to the enormity of this problem, and the dangerous effects it leaves on the individual and society, and this phenomenon is not limited to Arabic speakers only, but is general for speakers of many languages from countries of the world . (Morsi, 1987: 125) The specialist can see a general weakness in the basic skills of the Arabic language in reading, writing and speaking, and the teacher must recognize these errors, so that he can diagnose them, and then treat them in a manner that suits each weakness. (Ashour and Al-Hawamdeh, 2003, 81) The reality of the reading lesson does not meet the importance of reading, as much of the literature indicates that there is a significant weakness in the literacy abilities of learners. Attia (2009) pointed to the poor level of reading through his experience in teaching in colleges of education and following up the performance of students applied in primary schools , And it has been found that there are groups of elementary students who do not improve reading, but in which the pupil cannot read one line in the reading lesson, and this means that reading did not receive the care and attention that is appropriate for its role in life, and if the reading lesson improves in some schools, then it is not It goes beyond the surface reading or the literal level in any way (Attiyah, 2009, p. 50) The researcher believes that the problem of reading weakness in comprehension of the recited is not caused by a deficiency in the language itself, or a lack of the talents of the generation, but rather the issue is due to the method of teaching followed more than it is due to reading itself, so it is necessary to search

for modern methods and strategies that address the problem of reading weakness in understanding the reading Among these strategies, the subject of research is the strategy (Carousel), which can be a comprehensive or partial solution that challenges the problem of reading weakness, perhaps contributing to facilitating Arabic reading, raising the level of reading comprehension, and providing an opportunity for learning in a new way in which the learner is the one who searches for the information and finds out about it. The current research attempt to find a solution to this problem by answering the following question: - What is the effect of the Carousel strategy on reading comprehension of fifth grade pupils? .

الفصل الأول

أولا: مشكلة البحث:

إنّ الوعي العام في القراءة هزيل ويستوجب الرثاء وللأسف نرى ان هذه الظاهر منتشرة على نطاق فردي وجماعي في المؤتمرات والحفلات ، وأحياناً في الإذاعات ، وإذا انتقلنا من منابر اللغة إلى قاعات الدرس لوجدنا الأخطاء أبشع والخطب أفدح ، ويسمع العجب العجاب في قراءات الطلبة على مختلف المستويات حتى الكليات وأحياناً فروع الاختصاص . (العيسوي ، ٢٠٠٥ : ١٩٦)

ويرى الباحث إن مشكلة القراءة من أعقد المشكلات التي تواجه التلاميذ على اختلاف مستوياتهم العلمية ، وان سوء القراءة وكثرة الأخطاء فيها يتفاوت بين الملحوظ اليسير والمعقد العسير

فالقراءة ليست عملية بسيطة كما يظهر للوهلة الأولى ، بل هي عملية معقدة تدخل فيها قوى وخواص ومهارات مختلفة ، ولخبرة الفرد وذكائه أهمية كبيرة في عملية القراءة . (عاشور والحوامدة ، ٢٠١٠ : ٦٤)

إن واقع درس القراءة لا يحظى بما يتلاءم وأهمية القراءة إذ تشير الكثير من الأدبيات إلى أن هناك ضعفا كبيرا في القدرات القرائية لدى المتعلمين إذ أشار عطية (٢٠٠٩) إلى ضعف مستوى القراءة من خلال خبرته في التدريس في كليات التربية ومتابعة أداء الطلبة المطبقين في المدارس الابتدائية , وقد وجد ان هناك مجاميع من تلاميذ الابتدائية لا تحسن القراءة بل لا يستطيع التلميذ فيها قراءة سطر واحد في درس القراءة , وهذا يعني أن القراءة لم تلق من العناية والاهتمام ما يتلائم ودورها في الحياة, وان درس القراءة إذا ما تحسن في بعض المدارس فإنه لا يتجاوز القراءة السطحية أو المستوى الحرفي بحال من الأحوال (عطية,٢٠٠٩, ص٥٠)

ويرى الباحث أن مشكلة الضعف القرائي في فهم المقروء ليس سببه قصورا في اللغة نفسها , أو نقصا في مواهب الجيل, بل تعود المسألة إلى طريقة التدريس المتبعة أكثر مما تعود إلى القراءة نفسها, لذلك وجب البحث عن طرائق وإستراتيجيات حديثة تعالج مشكلة الضعف القرائي في فهم المقروء ومن هذه الإستراتيجيات موضوع البحث إستراتيجية (كاروسل) التي يمكن أن تكون حلا شاملا أو جزئيا تحد به مشكلة الضعف القرائي ، علَّها تُسهم في تيسير القراءة العربية، ورفع مستوى الفهم القرائي, وتتيح فرصة التعلم بطريقة جديدة يكون فيها المتعلم هو الباحث عن المعلومة والمكتشف لها.

فأصبحت محاولة البحث الحالي إيجاد حل لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن التساؤل الاتي:

- ما أثر إستراتيجية (كاروسل) في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟ .

ثانياً: أهمية البحث:

التربية عملية تبدأ ببداية الحياة، ولا تنتهي إلا بانتهائها، وهي عملية يقع تحت تأثيرها كل إنسان، ويمارسها الأب، والأم، والمعلم، والدولة، والشارع، والمسجد، والنادي، وغير ذلك من المؤسسات.(عاقل، ١٩٧٤: ٣) ويرى الباحث أنَّ الحديث عن التربية يقودنا إلى الحديث عن اللغة وأهميتها إذ تعد اللغة ظاهرة بشرية امتاز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية , وهي إحدى المعجزات التي منحها الله سبحانهُ فهي آية من آيات الله عز وجل ,فقال تعالى :﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُم وَأَلْوَانِكم إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ﴾ (سورة الروم _ آية٢٢) , فهي ظاهرة معقدة وفريدة يتميز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات الأخرى , وهي تمثل نظاماً رمزياً اصطلاحياً للدلالة والتعبير والتواصل .(الجعافرة,٢٠١١:١٤٥) لذا تتجلى أهميتها في أنها ميزت الإنسان من الحيوان , إذ جعلته ناطقاً , مفكراً , قادراً على إدارة الحياة وتنظيمها , وتسخير موجودات الطبيعة لخدمة الحياة الإنسانية, فهي نعمة من نعم الله التي لا تحصى , ممّا خصَّ بها الله الإنسان من غيره , فكملت بها نعمة العقل .(عطية , ٢٠٠٨ : ٢٣) ولما كانت للغة أهمية برزت في مجالات الحياة عامة ، فلا بد أن نقف وقفة إجلال وإكبار للغة العربية ، اللغة العصماء التي وقفت على مرِّ الأزمنة والعصور بوجه التحديات التي أرادت تغير معالمها، إذ كانت ومازالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها ، (زاير ،وسماء ، ٢٠١٣ : ٣٠)

فهي لغة (القرآن الكريم) الذي حفظها من الضياع وصانها من التبدل، وكتب لها البقاء وجعلها أكثر رسوخاً وأشد بنياناً، إذ قال تعالى:﴿ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَـالَمِـينَ*نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ*عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ *بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ (سورة الشعراء: الآية ١٩٢– ١٩٥) وقال تعالى:﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (سورة يوسف: الآية ٢) ؛لذا وصفت اللغة العربية بلغة الإعجاز، واللغة الخالدة، وهذه اللغة التي يعبر بها العرب نسبت إليهم؛ لأنها لغتهم التي فتقت عليها أسماعهم وقد وصلت إلينا بالنقل وحفظها لنا (القرآن الكريم) قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (سورة الحجر: الآية ٩). (عبد عون، ٢٠١٣: ٢١– ٢٢) .واللغة العربية من الوسائل المهمة في الارتباط الروحي والقومي فيها توحد العرب ، وقويت رابطة المحبة في الماضي والحاضر ، فهي لغة القرآن الذي وحد القبائل العربية وصهر مشاعرها في بوتقة المفاهيم والقيم الجديدة . ولولا القرآن الكريم الذي نزل به الروح الأمين على قلب الرسول العربي الكريم (ﷺ) تأييداً لدعوته ودستوراً لأمته ، لكان العرب بدواً ، فاللغة عنوان الأمة ، تنهض بنهضتها وتنحدر بانحدارها . ومن هنا فان الأمة هي اللغة واللغة هي الأمة.(الدليمي، وكامل ، ٢٠٠٤ : ٣٥). وتعد القراءة مدخل لكل تعلم فمن دونها لا يدخل المتعلم إلى عالم الكلمة المكتوبة التي تكون الحجر الأساس لكل بناء معرفيٍّ ، ولا يمكن للمتعلم ان يفك رموز الحضارة المكتوبة ، وبدونها يقتصر تواصله مع الآخرين شفهاً ، وهذه الأهمية للقراءة دفعت الدول والمنظمات الإقليمية التي تُعنى بالشأن الثقافي العام التركيز في ضرورة تعميم القراءة ، أو عدم السماح بخروج الفرد إلى ميدان العمل من دون أن يكون قد أتقن القراءة والكتابة . (صياح،٢٠٠٨: ٦٥)

فالفهم يعين القارئ على الإدراك الصحيح لما ينطوي عليه المقروء من معانٍ ظاهرة او خفية، والقراءة بغير ذلك تفقد قيمتها، وتصبح عملية آلية لا تنقل إلى القارئ أفكار الكاتب ومعانيه، وتخلو من

الدافع إلى الاقبال عليها، واتخاذها وسيلة للمتعة والتحصيل العلمي.(عاشور والحوامدة، ٢٠١٠: ٦٣-٦٤) والقراءة تصبح بغبغاوية إذا لم يكن القارئ قادراً على فهم ما يقرأ واستيعابه، ولا يمكن ان تكون هناك قراءة إذا لم يكن قادراً على ترجمة ما تقع عليه عيناه إلى أصوات مسموعة للحروف والكلمات والجمل (ابو اصفر، ١٩٩٨: ٨). ويرى الباحث أن الفهم القرائي هو الغاية الأساسية من القراءة، ولولاه تصبح القراءة ناقصة من دون معنى، فهو يصل القارئ إلى الفكرة الأساسية من النص المقروء، ويعرفه غرض الكاتب وهدفه، باختصار هو بمثابة اتصال بين القارئ والكاتب، ومن ثم يستطيع القارئ التعبير عن النص بلغته الخاصة به فيضيف ويحذف ويعدل.

ولطريقة التدريس أثر في تحصيل التلاميذ ونجاحهم في المواد الدراسية ولاسيما في لغتنا العربية، ونجد الكثير من المعلمين لديهم الكم الهائل من المعلومات والخبرات العلمية ولكنهم يفتقرون إلى الطريقة أو الاستراتيجية التي توصل هذه الخبرات والحقائق والمعلومات إلى تلاميذهم ومن ثم يؤثر ذلك سلباً على تحصيل تلاميذهم في المواد الدراسية الأخرى، إذ يجب الأخذ بأفضل الطرائق التدريسية وتوظيفها لمصلحة التلاميذ لذا لا يمكن النظر إليها كقوالب جامدة محظور على المعلم تحريكها او تمريرها من المهمة المحاطة بها، فالطريقة الناجحة هي التي يستطيع المعلم نفسه اختيارها من واقع موضوع الدرس ومستوى التلاميذ والجو العام المحيط شرط تطويع هذا الاختيار لمصلحة الهدف المشترك بين موضوع الدرس وفهم التلاميذ واستيعابهم (شعيب، ٢٠٠٨: ٨٩)،

والحديث يقودنا للحديث عن الاستراتيجيات الحديثة يأخذنا الكلام عن استراتيجيات التعلم النشط والتي تعد انعكاسا للأفكار التي تنادي بها النظرية البنائية والتي ترى بأن المتعلم يقوم بتكوين معارفه الخاصة التي يخزنها بداخله فلكل شخص معارفه الخاصة التي يمتلكها, لذا فمن الضروري تبني المفهوم البنائي للتعلم الذي يقوم على أساس أنّ المتعلم يبني معارفه ومهاراته بنفسه في سياق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والذي يتم من خلاله بناء وإعادة بناء المعارف والمهارات والاتجاهات، ولذلك استوجب استعمال استراتيجيات ونماذج جديدة للتعلم تأخذ في الحسبان البعدين المعرفي والإنساني في عملية التعلم، (شبر، وآخرون،٢٠٠٦: ١٨٥) ومن هذه الاستراتيجيات إستراتيجية (كاروسل) وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعمل على جعل المتعلمين أكثر فعالية ,إذ تهدف هذه الإستراتيجية الى مساعدة المتعلم من خلال العمل في مجموعات من اجل زيادة التحصيل وإيجاد الحلول للمشكلات التي يوجهها في الدرس وذلك من خلال اختيار أهم الأدوات والمفاهيم التي تم تعلمها في الدرس وتكوين ملخص لها ,كما تساعد المعلم على التعرف على جوانب الصعوبة التي واجهة المتعلمين لتخطيها.(أمبو سعيدي ،وهدى ,٢٠١٦:٢٧٥)

وللمرحلة الابتدائية أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد , لأن فيها توضع البذور الأُولى لشخصيته , وفي ضوء ما يلقى الفرد من خبرات في هذه المرحلة يتحدَّد إطار شخصيته , فإذا كانت تلك الخبرات سوية وسارّة يشب رجلاً سوياً متكيفاً مع نفسه ومع المُجتمع الذي يُحيط به , وإذا كانت الخبرات مؤلمة مريرة , ترك ذلك آثاراً ضارّةً في شخصيته , عليه فإن خبرات الطفولة تحفر جذوراً عميقة في شخصية الفرد لأنه مازال كائناً قابل للتشكيل والصقل , لذا ينبغي الاهتمام بهذه المرحلة على وجه الخصوص .(العيسوي , ١٩٩٣ : ٢١٣)

وممَّا سبق تبرز أهمية هذا البحث في الآتي:

- ❖ أهمية التربية في إعداد الفرد ومواكبة التطور الحاصل في المجتمع .
- ❖ أهمية اللغة لأنَّها وسيلة التفاهم والتقارب في الأفكار والتعبير عن العواطف و ألمشاعر وإنَّ للغة دورا مهما في حياة الشعوب وينقل خبرتها عبر الزمن وبذلك يصبح الماضي حاضرا لا يغيب مهما تقادمت العصور.
- ❖ أهمية اللغة العربية ففيها أُنزلت معجزة الله الأعظم كتابه الكريم, وهي لغة متجددة تواكب التطورات على الأصعدة جميعها.
- ❖ أهمية القراءة كونها من فروع اللغة المهمة، التي أمر الله سبحانه وتعالى بها كونها أساساً لتطور المجتمع والنهوض به.
- ❖ أهمية طرائق التدريس؛لكونها ركن مهم من أركان العملية التعليمية ، والوسيلة التي تنقل العلم والمعرفة .
- ❖ أهمية الاستراتيجيات الحديثة، وأهمية التعلم النشط واستراتجياته ومنها إستراتيجية (كاروسل) الذي تكون فيها عملية التعليم تتحول من المعلم الى المتعلم .
- ❖ أهمية المرحلة الابتدائية لكونها المرحلة التي يتهيأ الطلبة فيها للمرحلة اللاحقة.

ثالثاً:هدف البحث وفرضيته:

- ❖ **هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

-اثر إستراتيجية (كاروسل) في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- ❖ **فرضيت البحث:**

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :-

- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القراءة العربية باستراتيجية (كاروسل) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الفهم القرائي.

رابعاً: حدود البحث:

١ ـ عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٩_٢٠٢٠).

٢- موضوعات كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي وهي : (أول دخولي إلى المدرسة ، الكندي وابن التاجر المريض. الشيخ وتلاميذه السبعة ، من وصايا الإمام علي (ع)، الأعمى والكسيح ، أحلام الراعي)

٣-الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩ _٢٠٢٠).

خامساً: مصطلحات البحث:

❖ **ألأثر:**

لغةً: عرفهُ:-**ابن منظور** بأنه :-" بقية الشيء و الجمع آثار و أَثوار و خرجت في إثره أُي بعده .وأَتَثَّرتهُ وتأثرته وتبعت أثره , والأَثر : بالتحريك ما بقي من رسم الشيء و التأثير إبقاء الأَثر في الشيء , و أَثَّر في الشيء ترك فيه أُثراً".(ابن منظور,٢٠٠٤,مج١، مادة , أ ث ر:٦)

اصطلاحا:عرَّفهُ كُلٌّ مِنْ :

- **الشـمري:"** هـو النتيجـة ,وهـو الحاصـل مـن الشـيء العلامـة وهـو السـمة الدالـة علـى الشيء".(الشمري,٢٠٠٢:٢٨)

-**إبراهيم:** "هو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة، ولم تتحقق فإنَّ العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية".(إبراهيم،٢٠٠٩:٣٠)

❖ **إستراتيجية:**

اصطلاحا: عرفها كل من:

-**الحيلة بأنها:** "مجموعة من إجراءات التدريس المخطط لها مسبقاً لتنفيذ التدريس بغية تحقيق أهداف معينة على وفق ما هو متوافر من إمكانيات".(الحيلة ، ٢٠٠٢: ٥٢)

-**الوكيل بأنها:** "مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابعة التي يمكن للمعلم تحويلها إلى طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعة المعلم والمتعلم والمقرر الدراسي وظروف الموقف الدراسي والإمكانيات المتاحة لتحقيق هدف أو أهداف محددة مسبقاً".(الوكيل,٢٠٠٥:٢٠٦) ا

❖ **إستراتيجية كاروسل:**

-**أمبو سعيدي، وهدى بأنها"** إقامة معرض سريع للأسئلة حيث يعرض المعلم مجموعة من الأسئلة في أرجاء الصف ويتجول الطلبة بينها , حيث يجب على كل طالب عن سؤال معين ثم ينتقل للسؤال التالي" .(أمبو سعيدي ،وهدى ,٢٠١٦:٢٧٥)

❖ **- الفهم القرائي:**

❖ **الفهم لغة** : مفردها مفهوم ,والفهم : معرفتك الشيء بالقلب, وفهمت الشيء عقلته وعرفته (ابن منظور, ٢٠٠٤, ٤٨٢).

❖ **الفهم القرائي: اصطلاحا عرفه :**

- **(سمارة والعديلي، ٢٠٠٨):** تصور عقلي مجرد في شكل رمز أو كلمة أو جملة, يستخدم للدلالة عن شيء أو موضوع أو ظاهرة معينة, ويتألف من معلومات الفرد المنظمة حول واحد أو أكثر من الأصناف أو الكيانات أو المدركات (سمارة والعديلي , ٢٠٠٨, ٣٨) .

- **(Good 1973):** بأنه إدراك المعنى الرئيس للكلمة والعبارة والجملة. (Good,1973,p:563) .

- **(شحاته، ١٩٩٣)** : بأنه عملية تعرف الكلمات المكتوبة ثم تكوين صورة واضحة في الذاكرة عن المقروء .(شحاته, ١٩٩٣, ١٠٦).

❖ **تعريف الباحث للفهم القرائي إجرائياً:**

العمليات العقلية التي يتعامل بها تلاميذ الخامس الابتدائي (مجموعتي البحث) مع موضوعات القراءة المتدرجة والاستجابة للرموز المكتوبة نطقاً وتعرفاً وتحليلاً وتكيفاً, والمقاسة بالدرجات التي يحصلون عليها من تطبيق اختبار الفهم القرائي المعد في هذه الدراسة. **الصف الخامس الابتدائي:**
-"هو صف من صفوف المرحلة الابتدائية في نظام التعليم في العراق يقبل فيه التلامذة الناجحون من الصف الرابع من هذه المرحلة والذين يكون متوسط أعمارهم (١٠–١١) سنة".(وزارة التربية,٢٠٠٧: ٣٦)

الفصل الثاني

❖ **خلفية نظرية:** مفهوم التعلم النشط:

أن المجتمعات اليوم تواجه العديد من التحديات في شتى المجالات الحياتية, الاقتصادية, والاجتماعية, ولا يمكن بأي حال من الأحوال مواجهة تلك التحديات دون وجود نظام تعليمي فاعل يعمل على إعداد متعلم يتميز بعدد من الصفات والخصائص التي تؤهله لمواجهة تلك التحديات فهذه الخصائص لا تتوقف عند المعرفة فقط , بل لابد أن تقترن بامتلاك هذا المتعلم لمهارات التعلم مدى الحياة ، ومهارات التفكير وحل المشكلات المختلفة وهذا لن يتأتى تحقيقه في ضوء وجود تعليم تقليدي ومعلم تقليدي ، بل لابد من إتباع مقاربة جديدة في التعليم والتعلم تعتمد على نشاط المتعلم وحيويته في هذه العملية, لذا ظهرَ التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين, وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة, ذات التأثير الإيجابي في عملية التعلم في داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب المتعلمين في المدارس والجامعات, وتشير الدراسات التي أجريت للتعلم النشط إلى أنّ قدرة المتعلم على التركيز تتضاءل بعد مرور (١٠) دقائق, وهذا بطبيعة الحال يتمخض عنه انخفاض في كمية المعلومات التي يستطيع المتعلم الاحتفاظ بها.(أمبو سعيدي، وهدى،٢٠١٦:٢١_٢٥)

❖ يعمل التعلم النشط على التركيز على المتعلم , باعتباره محور العملية التربوية ، ومن ثم إلغاء الدور السلبي له من خلال ابتكار بيئات تعليمية تساعد على ارتفاع مستوى مشاركة المتعلمين إلى أكثر من مجرد الاستماع ، وتسهيل البناء النشط للمعرفة ، والذي من شأنه إن يحسن من قدرة المتعلم على تذكرها ، فضلاً عن تعزيز التذكر فأن التعلم النشط يتطلب من المتعلمين استخدام مهارات التفكير العليا ، ومشاركتهم في أنشطة متنوعة ، كالقراءة والكتابة والمناقشة ، فضلاً عن الاهتمام الكبير الذي يوليه لمساعدة المتعلمين في اكتشاف الاتجاهات والقيم الخاصة بهم.(McKinney , 2001:2) و(fox-Rue , 2003: 4).

❖ **تعريف التعلم النشط :**

-شاهين بأنه:"هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم ، وتنتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة و الايجابية في الموقف التعليمي فالمتعلم محور العملية التعليمية".(شاهين،٢٠١١:١٠٤)

❖ **التعلم النشط والنظرية البنائية:**

إن من مبادئ النظرية البنائية التعلم النشط إذ يمارس المتعلم النشاط في معالجته للمعلومات لتغيير أو تعديل بنيته العقلية ليكتشف المعرفة بنفسه (زيتون ،٢٠٠٣:١٩)،و نشاط المتعلم ركيزة مهمة من ركائز نظرية بياجيه ، وان التعلم في مدرسة بياجيه عملية نشطة ، والمعيار الذي نحكم به على استراتيجيات التدريس النشطة ليس ما يقوم به المتعلم من سلوكيات ظاهرة فقط ، وإنما هي التي تتميز بإتاحة الفرصة للمتعلم كي يبني معرفته بنشاط بحيث تكون مهمة التعلم مقصورة على تحديد طريقة تفكير المتعلم وما لديه من خبرات سابقة .(عسكر،٢٠٠٥:١٢٦)

إن فلسفة التعلم النشط تعتمد على النظرية البنائية, والتي ترى أنَّ المتعلم يبني معرفته عن طريق تفاعله مباشرةً مع المادة التي يتعلمها وربط هذه المعرفة بالمفاهيم السابقة التي يمتلكها ,وإجراء تغيرات بها اعتماداً على المعاني أو المفاهيم الجديدة التي اكتسبها , مما يؤدي إلى توليد معرفة جديدة لدى المتعلم , على إن يدعم المتعلم المعرفة التي قام ببنائها بمناقشات وحوارات مع المدرسين وزملائه. (عبيد , ٢٠٠٢ : ٣)

❖ **مبادئ التعلم النشط:**

هنالك عدد من المبادئ التي يقوم عليها التعلم النشط , وهي كالأتي :

١-تشجيع التفاعل بين المتعلم وزملائه الطلبة, هذا التفاعل سواء أكان في حجرة الصف أم خارجها , فهو يشكل عاملاً مهماً في إشراك المتعلمين للتعلم وتحفيزهم .

٢-تشجيع التعاون بين المتعلمين, يعزز التعلم بشكل اكبر حينما يكون جماعياً , فالتعلم الجيد يتطلب ان يكون هناك مشاركة وتعاون وتنافس ايجابي وليس الانعزال وحب الذات .

٣-التشجيع على النشاط , فقد وجد إن المتعلمين لا يتعلمون عن طريق الاستماع أو الإصغاء وكتابة المذكرات , بل عن طريق التحاور والمناقشة وكتابة ما يتعلمونه وربط ما تعلموه بالخبرات السابقة لديهم , بل وبتطبيقها في مواقف حياتية .

٤-تقديم تغذية راجعة سليمة, إذ إن معرفة المتعلمين بما يعرفونه يساعدهم على فهم طبيعة المعارف التي يمتلكونها وتقويمها , فالطلبة بحاجة إلى إن يتأملوا فيما تعلموه وما يجب عليهم أن يتعلموه والى تقويم ما تعلموه وتحديد ما لا يعرفونه , وهذا يؤدي إلى التركيز الشديد في موضوع التعلم . (الصيفي , ٢٠٠٩ : ٢٣٥)

❖ **أُسس التعلم النشط ومتطلباته**

يقوم التعلم النشط على مجموعة من الأسس, ففي مجال أساليب التدريس والأنشطة التي يتطلبها التعلم النشط ينبغي العمل على توفير ما يأتي:

١-مشاركة المتعلمين في عمليات التعلم والأنشطة التي تصل بها مشاركة إيجابية نشطة.

٢-التفاعل بين المعلم والمتعلمين في داخل قاعة الدرس وخارجها.

٣-تشجيع المتعلمين على النقاش الهادف وطرح الأسئلة على المعلم, وعلى بعضهم بعض.

٤-اعتماد إستراتيجيات تدريس وأساليب تعليم تتمركز حول المتعلم.

٥-اكتشاف توجهات المتعلمين واهتماماتهم وقيمهم للإفادة منه(عطية ,٢٠١٦:٢٣٨).

❖ **إستراتيجية كاروسل:** وهي مجموعة من التساؤلات والاجراءات التفاعلية والذهنية ويتم طرحها من قبل المعلم على مجموعة من التلاميذ ثم يقوم المعلم بتقويم التلاميذ وتحديد نقاط القوة والنقاط التي يحتاج المتعلم الى تخطيها، لتحقيق خطوات الدرس من عرض الاسئلة والتأمل والاجابة والتقويم .

❖ **خطوات تنفيذ الإستراتيجية:**

ويمكن تنفيذ هذه الإستراتيجية من خلال الخطوات الآتية:

١-يقوم المعلم بتعليق ورق تخطيط (لوحات الأسئلة) عددها ستة على أركان الصف ، بحيث يكتب في كل ورقة سؤالاً واحداً من الأسئلة التالية:

أ- ما أهم شيء تعلمته في حصة اليوم ؟

ب- ما أكثر شيء أعجبك في الحصة ؟

ج- ما أقل شيء لفت انتباهك في الحصة؟

د- ما الشيء الذي تعلمته في الحصة والذي يساعدك على الحصص القادمة؟

هـ - الانجاز الذي حققته في هذه الحصة هو..... .

و- ما تعلمته في هذه الحصة ساعدني على بسبب ..... .

٢- يطلب المعلم من كل مجموعة التوجه الى سؤال معين حيث يدون السؤال ثم الرجوع الى المجموعة .

٣- بعد ثلاث دقائق يدعو المعلم التلاميذ التحرك الى سؤال آخر بحركة دائرية بين المجموعات ويكررون الخطوات نفسها في الخطوة السابقة مع تبديل دور المسجل.

٤- يستمر التلاميذ في الحركة بين أركان الصف ، حتى يطلب منهم المعلم الرجوع لمقاعدهم .

٥-يطلب من كل مجموعة كتابة تقارير حول الأسئلة التي أجابوا عنها أو العبارات التي أكملوها.

ملاحظة :

يمكن إن تكون الأسئلة علمية أو متعلقة بالدرس.

(امبو سعيدي، وهدى ، ٢٠١٦:٢٧٦)

٣ - الفهم القرائي:

ان الفهم من أهم المهارات القرائية، ونستطيع ان نقول أن القراءة بدونه تفقد قيمتها وتصبح القراءة عملية آلية تخلو من الأفكار والمعاني، (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٣، ٦١)

ومما تقدم يتضح للباحث اهمية الاهتمام بمهارات القراءة الأساسية وهي الأداء اللفظي، وفهم المقروء سواء كانت القراءة جهرية أم صامتة لكي يحقق قراءة حقيقية تعنى بالجانب اللفظي والمعرفي " أن الفهم عملية عقلية تستند على تعرف الرموز المكتوبة وربطها وتغييرها بدلالتها في ضوء الخبرة الثقافية للمتعلم " (عبد الحميد، ٢٠٠٠: ١٨٩)

واكد أخرون أن " الفهم القرائي يشمل الترابط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب" (يونس، ٢٠٠١ : ٣٦٥)

دراسات سابقة :

❖ **دراسة حسن (٢٠١٧):**

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد / كلية التربية/ ابن رشد – للعلوم النفسية والإنسانية, وهدفت إلى معرفة: "أثر ثلاث استراتيجيات لغلق الدرس في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط".

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذا الضبط جزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبار ألبعدي ،لعينة تكونت من(٧٠) طالبة, وبواقع(٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٥) طالبة للمجموعة الضابطة وكافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (درجات التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية, والعمر الزمني محسوباً بالشهور, اختبار الذكاء, التحصيل الدراسي للآباء,التحصيل الدراسي للأمهات, والاختبار ألتحصيلي) واعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً كأداة للبحث طبقته على مجموعتي البحث واستعملت الوسائل الإحصائية الآتية:(مربع كاي٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين)،إذ استمرت التجربة ثلاثة أشهر توصلت فيها الباحثة الى نتيجة تفوق فيها طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة .(حسن ،٢٠١٧:ر-ز)

❖ **دراسة الشمري(٢٠١٦):**

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل / كلية التربية الأساسية، ويهدف هذا البحث إلى معرفة: "أثر معينات الذاكرة في تحصيل قواعد اللغة العربية استبقائها لدى تلميذات الخامس الابتدائي".

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذا الضبط جزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبار ألبعدي ،لعينة تكونت من (٧٢) تلميذة, وبواقع(٣٦) تلميذة للمجموعة التجريبية و(٣٦) تلميذة للمجموعة الضابطة ، كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات: (درجات التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية, والعمر الزمني محسوباً بالشهور, والتحصيل الدراسي للآباء, والتحصيل الدراسي للأمهات, والاختبار ألتحصيلي)واعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً كأداة للبحث طبقته على مجموعتي البحث واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:(مربع كاي٢- الاختبار التائيT-test لعينتين مستقلتين)، إذ استمرت التجربة ثلاثة أشهر توصلت فيها الباحثة إلى نتيجة تفوق فيها تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار ألبعدي، كذلك تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في استبقاء مادة قواعد اللغة العربية .(الشمري،٢٠١٦:ذ-ز)

ثانياً : دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة:

❖ **المكان :** أجريت الدراسات السابقة جميعها في العراق.

❖ **الهدف :** الهدف من الدراسات السابقة معرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

❖ **منهج البحث ونوع التصميم :** تشابهت الدراسات السابقة جميعها مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع في الدراسة , إذ اتبعت المنهج التجريبي وتصميم ذا الضبط جزئي لملائمته مع متغيرات البحث وإجراءاته.

- **حجم العينة:** تباين حجم العينة في الدراسات السابقة فبلغت أعلى حجم عينة (١٠٣) واقل حجم عينة (٦٠).
- **التكافؤات:** كافأ الباحث في المتغيرات الآتية:(العمر بالشهور، درجات العام، تحصيل الأبوين، اختبار القدرة اللغوية اختبار الذكاء).
- **الوسائل الإحصائية:** أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:(تحليل التباين الأحادي، مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،معادلة إلفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون ،معادلة كيودر-ريتشاردسون، معادلة سبيرمان براون).
- **مدة التجربة:** طبق جميع الباحثين التجربة خلال ثلاثة أشهر.
- **النتائج :** دلّت جميع الدراسات السابقة على تفوّق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة ،أما نتائج البحث الحال فسوف يذكرها الباحث لاحقا في الفصل الرابع من هذا البحث.
- **جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:**

أفادت الدراسات السابقة الباحث في عدة أمور منها ما يأتي:

١-بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها .
٢-اختيار التصميم التجريبي الملائم للدراسة الحالية .
٣-اختيار المنهجية الملائمة للدراسة.
٤-صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بالبحث.
٥-إعداد الخطط التدريسية المتعلقة بإستراتيجية (كاروسل).
٦-اعتماد الوسائل الإحصائية في إجراءات البحث وتفسير النتائج .
٧-الإفادة من المقترحات والتوصيات في إجراء الدراسة الحالية .
٨-الاطلاع على قائمة المراجع التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي .

الفصل الثالث

اولا : منهج البحث : اتبع الباحث المنهج التجريبي في إجراءات البحث وذلك بسبب اتفاق هدف البحث مع هذا المنهج.

ثانيا : أجراءات البحث :

١-التصميم التجريبي : اعتمد الباحث واحداً من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي، لأنه ملائماً لظروف البحث وجاء التصميم التجريبي على ما يوضحه الشكل(١)الآتي:

شكل (١)

التصميم التجريبي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	إستراتيجية كاروسل	الفهم القرائي	اختبار الفهم القرائي
الضابطة	_		

٢-مجتمع البحث وعينته:

أ-مجتمع البحث: حدد الباحث مجتمع البحث قصدياً بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد/ الرصافة الثالثة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠؛ وذلك لان الرصافة الثالثة يضم مدارس ابتدائية موزعة بين مدارس للبنين ومدارس للبنات ومدارس مختلطة يؤمن للباحث السهولة في اختيار العينة المناسبة كذلك سهولة وصول الباحث الى مدارس المدينة كونهما من الساكنين ضمن مدينة الصدر عينة البحث.

ب-عينة البحث:

- **عينة المدارس:** اختار الباحث مدرسة (الولاية) الابتدائية للبنين عينة بحثه بطريقة السحب العشوائي بناءً على متطلبات بحثه .
- **عينة التلاميذ :**بعد أن اختار الباحث مدرسة (الولاية) للبنين لتطبيق التجربة، وبطريقة السحب العشوائي اختارا شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض تلاميذها إلى المتغير المستقل (كاروسل) عند تدريسه مادة القراءة العربية ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي سيدرس تلاميذها المادة نفسها من دون التعرض للمتغير المستقل, وقد بلغ عدد إفراد عينة البحث الحالي(٦٨) تلميذ بواقع (٣٥) تلميذ في الشعبة (أ), و(٣٣)تلميذ في الشعبة (ب), وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين إحصائياً فقط البالغ عددهم (٥) تلميذ منهم في المجموعة التجريبية و(٣) تلميذ في المجموعة الضابطة ,فأصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦٠) تلميذ بواقع (٣٠) تلميذ في المجموعة الضابطة و(٣٠) تلميذ في المجموعة التجريبية.

٣ / تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث على إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) إحصائياً في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وهذهِ المتغيرات هي :

١/ العمر الزمنيّ محسوباً بالشهور:

حُسِبتْ أعمار التلاميذ – عيّنة البحث- بالشهور من ولادة التلميذ ، ولغاية ١ / ١٠ /٢٠١٩، فبلغ متوسط أعمار التلاميذ في المجموعة الضابطة (١٢٣,٤٨٥) شهراً ، ومتوسط أعمار التلاميذ في المجموعة التجريبية (١٢٣,٩٠٩) شهراً ، ولمعرفة دلالة الفرق بين أعمار التلاميذ في مجموعتيّ البحث – الضابطة والتجريبية- استعمل الباحث الاختبار التائيّ (t-test) لعينتين مستقلتين ، فاتضح أنَّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٣٦٢) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٨) ، وهذا يدلُّ على أنَّ مجموعتي الدراسة – الضابطة والتجريبية- متكافئتان .

٢/ التحصيل الدراسي للآباء:

بعد جمع البيانات عن التحصيل الدراسيّ للآباء في مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) كانت مستويات التحصيل هي: (أمية، وابتدائية، ومتوسطة، وإعدادية، ومعهد، ودبلوم، وكلية فما فوق وهي

على ثلاث بكالوريوس ماجستير دكتوراه)، وبعد حساب قيمة كاي (كا٢) اتّضح أنَّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ كانت قيمة كاي (كا٢) المحسوبة البالغة (٠,٧٢) أقل من قيمة كاي (كا٢) الجدولية البالغة (٩,٤٩) وبدرجة حرية (٤) (١) وهذا يدلُّ على أن مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) متكافئتان .

٣/ التحصيل الدراسيّ للأمهات :

بعد جمع البيانات عن تحصيل الأمهات لمجموعتي البحث – الضابطة والتجريبية- كانت مستويات التحصيل هي : (أمية، وابتدائية، ومتوسطة، وإعدادية، ومعهد، ودبلوم، وكلية فما فوق وهي على ثلاث بكالوريوس وماجستير ودكتوراه)، وبعد حساب قيمة كآي (كا٢) اتّضح أنَّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ كانت قيمة كآي (كا٢) المحسوبة البالغة (٠,٧٢) أقل من قيمة كآي (كا٢) الجدولية البالغة (٧,٨١) وبدرجة حرية (٣) (٢)، وهذا يدلُّ على أنَّ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) متكافئتان .

٤ / ضبط بعض المتغيرات الدخيلة:

ولما كان حصر العوامل المؤثرة في أيّة ظاهرة من الصعوبة بمكان، فإننا نقدر وجود متغيرات متعددة تؤثّر في الظاهرة في أثناء إجراء التجربة، وقد تكون هذهِ سبب التغييرات في المتغير التابع ، وليس المتغير التجريبيّ المستقل، أو قد تعمل إلى جانبه، وللحكم على قيمة المتغيّر التجريبيّ بنحوٍ نقيٍ ودقيق، فإنَّ الباحث يحتاج إلى ضبط المتغيرات في أثناء إجراء التجربة (ملحم، ٢٠٠٢، ٣٦٠)، ومن المتغيرات التي تم ضبطها هي : اختيار عينة البحث، والنضج، والظروف والمتغيرات المصاحبة، والاندثار التجريبيّ، وأثر الاجراءات التجريبية، والمعلم، والوسائل التعليمية، وتوزيع الحصص، ومدة التجربة، ولم يطرأ على البحث أي من هذه المتغيرات .

٥ /مستلزمات البحث: The Requirements of the study :

١ -تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها تلاميذ مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهي بعض موضوعات من كتاب القراءة العربية المقررّ تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩.

٢- صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث (٥٣) هدفا سلوكيا اعتمادا على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي سيدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي (التذكر ، والفهم ، والتطبيق) ، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائهما لمحتوى المادة الدراسية أودع الباحث في أستبانة أعدت لهذا الغرض ثم عرض الباحث على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في اللغة وطرائق التدريس وفي القياس والتقويم.

---

[١]- دمجت الخليتين (متوسطة واعدادية) في خلية واحدة والخليتين (معهد ودبلوم) في خلية واحدة ، كون التكرار المتوقع لهما اقل من (٥) .
٢- دمجت الخليتين (أمي وابتدائي) والخليتين (متوسط واعدادي) والخليتين (معهد ودبلوم) في خلية واحدة ، كون التكرار المتوقع أقل من (٥) .

وبعد تحليل إجابات الخبراء أُعادا صياغة بعض الأهداف، وأُجريت التعديلات على بعضها الآخر ، دون حذف أي هدف ، إذ اعتمد الباحث على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر من موافقة الخبراء, وبذلك بلغ عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي كما هي(٥٣) هدفًا سلوكيًا بواقع (١٨) هدفاً سلوكياً لمستوى التذكر ، و (١٤) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم ، و (٢١) هدفًا سلوكياً لمستوى التطبيق .

٣-إعداد الخطط التدريسية :

أعّد الباحث الخطط التعليمية المُتعلقة بتعليم المجموعة التجريبية القراءة العربية على وفق إستراتيجية كاروسل, وأعّد الخطط التعليمية المُتعلقة بتعليم المجموعة الضابطة المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية , وعرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس لاستطلاع آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة, وفي ضوء ما أبداه المتخصصين أجريت التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

٤-أداة البحث:

أ / اختبار الفهم القرائي:

أعدت الباحث أسئلة اختبار الفهم من الموضوع الذي تم اختياره؛ إذ تكوّن الاختبار من (٤٠) فقرة في خمسة أسئلة موزعة على المستويات الخمسة وعلى ما موضح في جدول الاتي.

توزيع أسئلة اختبار الفهم القرائي على المهارات المحددة

مهارات الفهم	نمط السؤال	عدد الأسئلة	عدد الفقرات
١.الحرفي والضمني	اختيار من متعدد	١	١٣
٢.ترتيبي	إعادة ترتيب	١	٣
٣.تكميلي	التكميل	١	١٠
٤. فهم المضمون	المزاوجة	٢	١٤

ب/ -صدق الاختبار:

فالاختبار التحصيلي الصادق هو إذا ما تمكن من قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية المعرفية للمادة الدراسية التي وضع لها بنجاح .(العزاوي، ٢٠٠٧: ٩٣).

وللتحقق من الصدق الظاهري, وصدق المحتوى ,عرض الباحث فقرات الاختبار ومحتوى المادة الدراسية عل الأساتذة المتخصصين باللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على سلامة بناء الفقرات وعلى وفق الملاحظات أعيدت صياغة بعض الفقرات وأجريت التعديلات المقترحة على بعضها الأخر, واستعمل النسبة المئوية لقياس صلاحية الفقرات, وملاءمتها لمستوى التلاميذ , وعدّت الفقرات صادقة, إذا حصلت على موافقة (٨٠%) أو أكثر

من آراء الأساتذة المحكمين الذي كان عددهم (٢٢) محكماً لذلك أبقى الباحث على فقرات الاختبار جميعها.

ج/ التطبيق الاستطلاعيّ للاختبار :Pilot aministration

للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبق الباحث الاختبار يوم الاحد ٢٠٢٠/١/٥ على عينة استطلاعية بلغت (٣٢) تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مجتمع البحث نفسه في مدرسة الولاية الابتدائية، فاتضح أنَّ متوسط زمن الإجابة عن فقرات اختبار من طريق حساب متوسط زمن الإجابة، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كلّ تلميذ عند انتهائه من الإجابة، واستعمل الباحث المعادلة[٣] لاستخراج متوسط زمن الإجابة، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات اختبار (٣٠) دقيقة .

د-التحليل الإحصائيّ لفقرات الاختبار:

وهي تساعد على الخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس السمات قياسًا دقيقًا، وتعمل على تطوير فقرات الاختبار إلى الحدِّ الذي يجعلها تسهم إسهاماً ذا دلالة فيما يقيسه ذلك الاختبار (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص١٨٨) ، ولغرض معرفة مستوى صعوبة كلِّ فقرة وقوة تمييزها، وفعالية بدائلها، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٢٥) تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ في يوم الأثنين ٢٠١٩/١٢/٣٠ في مدرستي(الابرار، والامام الجواد) الابتدائيتين، ويعدُّ هذا الحجم مناسباً برأي (Nuannally) الذي يقترح أنْ يكون حجم عينة تحليل الفقرات بين (٥-١٠) أفراد لكلِّ فقرة من فقرات المقياس وذلك لتقليل أثر الصدفة (Nuannally,1974 ,P: 262) ، وبعد تصحيح الإجابات رتب الباحث درجات التلاميذ تنازلياً، ثم اختار أعلى وأوطأ(٢٧%)، من الدرجات، بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار، وكذلك لأن هذهِ النسبة يمكنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الكبيسيّ، ٢٠٠٧: ١٧١)، جرى تصحيح فقرات الاختبار الموضوعية بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة و(صفراً) للإجابة الخاطئة والفقرة المتروكة، وكانت التحليلات الإحصائية على النحو الآتي:

١- صعوبة فقرات الاختبار: Difficulty test items :

يُعرف معامل الصعوبة بأنَّهُ النسبة المئوية لمن أجاب إجابة خاطئة عن سؤال معين على عدد المفحوصين أو من حاول الإجابة عن السؤال. (الروسان، وآخرون، ١٩٩١:٨٣) ، وهذا ما اكده (Bloom) ،إذ يرى أنَّ الفقرات الاختبارية تُعدُّ مقبولةً إذا كان معدَّلُ صعوبتِها

[٣]- متوسط زمن الإجابة = زمن الطالب الأول+ زمن الطالب الثاني +زمن الطالب الثالث + ...الخ

العدد الكلي

بين(٠,٢٠ـــــــ ٠,٨٠). (Bloom,1971,P:66)، وبعد حساب معامل الصعوبة لكلِّ فقرة من الفقرات الاختبارية ، اتضح أنَّها تتراوح بين(٠,٣٠ ـــ ٠,٦٤) ويستدلُّ من هذا أنَّ الفقرات الاختبارية جميعها تُعدُّ مقبولةً وصالحةً للتطبيق .

٢ - تمييز فقرات الاختبار Discrimination of test items :

يُقصد بالقوة التمييزية قدرة الفقرات على التمييز بين المستويات العليا والدنيا من المفحوصين فيما يخصُّ الصفة التي يقسها الاختبار.(Stanley,1972,p: 450)

وبعد حساب قوة تمييز كلُّ فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنَّها تتراوح بين (٠,٣٠) و (٠,٦٦) ، ويرى(Brown) أنَّ فقرات الاختبار تُعدُّ جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر ،(Brown ,2000, p:144)، وهذا يعني أنَّ فقرات الاختبار جميعها تُعدُّ جيدة .

٣- فاعلية البدائل المخطوءة: the attraction power of the alternatives:

إنَّ الحكم على صلاحية بديل ما يجري من طريق مقابلة أعداد المجيبون عنها من أفراد الفئة الدنيا الذين اختاروا أعلى من أفراد الفئة العليا (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٣١) .

وبعد حساب فاعلية البدائل لكلِّ فقرة من فقرات السؤال الأول من الاختبارية ، اتضح أنها تتراوح بين (-٠،١) و(-٠،٣٤)، ويستدلُّ الباحث من هذا أنَّ الفقرات الاختبارية جميعها تُعدُّ مقبولةً وصالحةً للتطبيق ، وقد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا ، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها من دون حذف .

ه- ثبات الاختبار : Reliability of the test :

يُعدُّ مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسيّ والتربويّ ، ولكي تكون الأداة صالحة للتطبيق والاستعمال لا بُدَّ من توافر الثبات فيها، ويقصد بالثبات ايضاً فيه : " أنْ يُعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها " (العزاويً ، ٢٠٠٧ :٩٧).

ولغرض الحصول على ثبات اختبار، استعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ، إذ تقوم فكرة هذه المعادلة على حساب الارتباطات بين الدرجات لعينة الثبات على فقرات المقياس جميعاً, إذ تقسم المقياس على عددٍ من الأجزاء، يساوي عدد فقراته بحيث تشكل كلُّ فقرة مقياساً فرعياً، ممّا يوضح معامل الثبات اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي التجانس بين فقرات المقياس.(Cronbach,1970,p:298).

وقد اعتمد الباحث في حساب الثبات على درجات من عينة التحليل الإحصائيّ بلغ عددهم (٦٠) تلميذًا، فكانت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠,٨٦) وهو ثبات يمكن من طريق الاعتماد على المقياس لتحقيق أغراض هذا البحث، إذ أشار (staiger) إلى أنّ معامل ثبات الاختبارات يكون مرضٍ في أجراء الموازنات إذا كان(٠,٧٠).(staiger,1973,p:79)

و-الصورة النهائية للاختبار :

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته ، أصبح الاختبار بصورته النهائية ويتكون من (٤٠) فقرة بعد عرضه على الخبراء وإجراء التعديل عليه ملحق .

٥-تطبيق التجربة:

بدأ الباحث بتطبيق التجربة في يوم الخميس (١٠ / ١٠/ ٢٠١٩) على مجموعتي البحث وبعد استكمال متطلبات التجربة, درّس الباحث مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسها على وفق الخطط التدريسية التي أعدت, واستمر التدريس إلى نهاية التجربة, بعد ذلك طبّق الباحث الاختبار التحصيلي على تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقتٍ واحد يوم الخميس (٢٠٢٠/١/١٦) الساعة (٨,٣٠) صباحاً لغرض قياس الفهم القرائي.

٦- الوسائل الإحصائية:

أستعمل الباحث في إجراءات البحث وتحليل النتائج الحقيبة الإحصائية (SPSS) للوسائل الإحصائية.

الفصل الرابع

نتيجة البحث:

أولاً: عرض النتيجة:

حلل الباحث النتائج إحصائياً بهدف معرفة أثر إستراتيجية (كاروسل) في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطات درجات مجموعتي البحث, ويتضح من النتائج المعروضة في جدول الاتي ؛ أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بلغ (٢٩,٥٠)؛ ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بلغ (٢٥,٣٣)؛ وعند استعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ظهر إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٨٩)؛ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٢١) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية, إذ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، والجدول الاتي يوضح ذلك :

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	محسوبة	جدولية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
تجريبية	٣٠	٢٩,٥٠	٥,١٥	٥٨	٢,٨٩	٢,٢١	دالة إحصائيا
ضابطة	٣٠	٢٥,٣٣	٤,٨٠				

ثانياً: تفسير النتيجة :

أظهرت نتيجة الدراسة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بوساطة إستراتيجية (كاروسل) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة الفهم القرائي ، وقد يعزى السبب في ذلك على ما يرى الباحث إلى الأسباب الآتية:

١-إنّ إستراتيجية(كاروسل) من استراتيجيات التعليم الحديثة الذي أتاحت الفرص للتلاميذ السير في تعلمهم على وفق خطوات منظمة ومتسلسلة مع مراعاة الفروق الفردية , والتفاعل مع الدروس وزيادة نشاطهم , فأثر ذلك في فهمهم.

٢- تفاعل التلاميذ بنحو ملحوظ مع إستراتيجية(كاروسل) التي قدمت لهم المادة مجزأة ومبسطة مما قد يكون أتاح لهم فرصة الفهم الحقيقي لتفاصيل الدروس وإمكانية التجريب والمحاولة لوصول إلى النتائج الأمر التي قد تفقدها الطريقة الأخرى في التدريس.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتيجة البحث التي توصل إليها الباحث يضع الاستنتاجات الآتية:

١- إنّ إستراتيجية (كاروسل) أثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية في رفع مستوى الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة العربية بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

٢- يتطلب التعليم باستعمال إستراتيجية (كاروسل) وقتاً وجهداً، ومهارة من المعلم أكثر مما هو مطلوب منه عند استعماله الطرائق التقليدية .

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بالأتي :

١-ضرورة إدخال استراتيجيات التدريس الحديثة , ومن ضمنها إستراتيجية (كاروسل) ضمن مفردات مقرر طرائق تدريس اللغة العربية في معاهد تدريس المعلمين والمعلمات وكليات التربية .

٢-ضرورة استعمال إستراتيجية (كاروسل) في تدريس مادة القراءة وقواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ولاسيما الصف الخامس الابتدائي ، كونها من استراتيجيات التدريسية الحديثة.

خامساً: المقترحات:

وفقاً للنتيجة التي توصل إليها البحث الحالي، يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١-إجراء دراسة مماثلة للتعرف على أثر إستراتيجية (كاروسل) في فروع اللغة العربية الأخرى مثل، (القراءة, والبلاغة، والأدب، والتعبير، والإملاء, والنقد).

٢-إجراء دراسة مقارنة لأثر استعمال استراتيجية (كاروسل) مع متغيرات أخرى كتنمية مهارات الفهم القرائي .

المصادر

أولا: المصادر العربية:

القرآن الكريم

- إبراهيم، مجدي عزيز،(٢٠٠٩) :**معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، عالم الكتب، القاهرة.
- ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم،(٢٠٠٤) :**لسان العرب**، تحقيق عامر احمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان.
- أبو جاموس، عبد الكريم، و طقاطق محمد،(٢٠١٢) : **بناء برنامج تعليمي وقياس أثرة في المعرفة النحوية وفي الأداء النحوي بالكتابة العربية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة النجاح،،فلسطين.
- إسماعيل، بليغ حمدي،(٢٠١٣):**استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية)** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان .
- أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس، وهدى بنت علي الحوسنية ،(٢٠١٦): **إستراتيجيات في التعلم النشط (١٨٠ إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية)**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان - الأردن .
- الجعافرة ،عبد السلام يونس، (٢٠١١):**مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- حسن، رغد رعد ،(٢٠١٧) :**أثر ثلاث استراتيجيات لغلق الدرس في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية ابن رشد.
- الحلاق ،ناطق سعيد، (٢٠١٣) :**أثر أسلوب تجزئة القاعدة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد كلية ،ابن رشد.
- الحموز ، محمد عواد،(٢٠٠٢) :**الرشيد في النحو العربي** ،ط،١دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن.
- حنون، زينب جمعة، (٢٠١٦):**أثر إستراتيجية الجدول الإسترجاعي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربيّة**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة ميسان، كلية التربية.
- الحيلة، محمد محمود،(٢٠٠٢): **مهارات التدريس الصفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الدليمي,طه علي حسين،وكامل محمود، (٢٠٠٤) :**أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية** ،دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع ،عمّان.
- الرفاعي ،علي محسن خضير ،(٢٠١٤) : **اثر استخدام الألعاب اللغوية كمدخل للتدريس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

- زايد، فهد خليل،(٢٠١٣) :**أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان- الأردن.
- زاير،سعد علي ،وسماء تركي داخل ،(٢٠١٣):**الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية** ،ط١، دار المرتضى طبع نشر توزيع ، شارع المتنبي ، بغداد .
- زيتون ،حسن حسين، (٢٠٠٣) :**استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرائق التعليم والتعلم**، دار عالم الكتب، القاهرة .
- سمارة والعديلي, أحمد عواف,عبد السلام موسى.(٢٠٠٨م): **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**, دار المسيرة,ط١, عمان- الأردن.
- شبر , خليل إبراهيم وآخرون (٢٠٠٦): **أساسيات التدريس** , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان.
- شاهين ،عبد الحميد حسن، (٢٠١١):**إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم** ،كلية التربية دمنهور، جامعة الإسكندرية -مصر
- شاهين ،عماد ،(٢٠٠٩) :**مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين**، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- الشمري، ثائر حسين، (٢٠٠٢): **اثر استخدام الأنموذج التكاملي في التغير المفاهيمي وتحصيل الطلاب في المعلومات الفيزيائية** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد كلية ابن رشد.
- الشمري ،شفاء غني راضي ،(٢٠١٦) :**أثر معينات الذاكرة في تحصيل قواعد اللغة العربية استبقائها لدى تلميذات الخامس الابتدائي**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة بابل ،كلية التربية الأساسية.
- صياح ، انطوان (٢٠٠٨) ، **تعليم اللغة العربية** ، ج٢ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .
- الصيفي ،عاطف صالح، (٢٠٠٩) :**المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث**، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان - الأردن .
- عاشور ، راتب قاسم ، والحوامدة ، محمد فؤاد (٢٠١٠) : **أساليب تدريس اللغة العربية** ، ط٣ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- عاقل , فاخر , (١٩٧٤م) , **معجم علم النفس** , دار العلم للملايين , بيروت
- عبد عون ،فاضل ناهي ،(٢٠١٣) :**طرائق تدريس اللغة العربية**، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان-الأردن.
- عبيد, وليم،(٢٠٠٢):**البنائية المفهوم السيكولوجي والدلالة التربوية ندوة المدخل المنظومي والبنائية** ،جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بسوهاج.
- العزاوي ،رحيم يونس كرو ،(٢٠٠٧) :**القياس والتقويم في العملية التدريسية**،دار دجلة للنشر والتوزيع ،عمان -الأردن .
- عسكر، علي القنطار ،(٢٠٠٥): **مدخل الى علم النفس التربوي من منظور رئيسي** ،مكتبة الفلاح ،الكويت .

- عطية، محسن علي،(٢٠٠٩): ، **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن .
- _____،(٢٠١٦) :**التعلم النشط أنماط ونماذج حديثة**، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان-الأردن.
- علام, صلاح الدين محمود،(٢٠٠٠) **:القياس والتقويم التربوي والنفس**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عمر,أيمن محمد،وآخران ،(٢٠١٣):**مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية الدنيا (١_٤) القواعد النظرية** ،زمزم للنشر والتوزيع ،عمان - الأردن.
- العيسوي ، عبد الرحمن، (١٩٩٣) :**مشكلات الطفولة والمراهقة** ، دار العلوم العربية للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .
- العيسوي ، جمال مصطفى ، وآخرون (٢٠٠٥) ، **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق** ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات .
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٢) ، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة ، عمان .
- الموسوي ،نجم عبد الله ،(٢٠١٥) :**دارسات تربوية تجريبية ووصفية في طرائق تدريس قواعد اللغة العربية,** دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- هدوان ،علياء وهاب إبراهيم،(٢٠١٧) :**اثر المدخل الاتصالي في التحدث والاستماع في مادة قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة بابل، كلية التربية الأساسية .
- وزارة التربية،جمهورية العراق ،المديرية العامة للمناهج ،(٢٠٠٧):**تقرير الأهداف والمفردات**، العراق.
- الوكيل ،الآء فايق، (٢٠١١) **:اثر أنموذج تراجسيت في تحصيل مادة العلوم والمهارات العقلية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،ابن الهيثم،كلية التربية.
- الوكيل ،حلمي أحمد ،(٢٠٠٥) ،**أسس بناء المناهج وتنظيمها** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان -الأردن .
- _____ومحمد أمين المفتي ،(٢٠١٢) :**أسس بناء المناهج وتنظيماتها**،ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن

ثانيا:المصادر الأجنبية:

- Fox ,Gardamone L Rue. S,(2003):**strategies research to Active learning Education Reform.**
- McKinney, K ,(2001):**Active learning available .**
- Good CarterV,(Ed)(1973), **Dictionary of education** Newyork mcgraw Hill.
- Cronbach,J.(1970) "**Essentials of psychological Testing** " 3rd ed : New York : Harpera Row.